PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**People Rights**
DATE:	**Decmber-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**30,000**
TITLE :	**What will be included in the area of healthcare in parliamentary discussions?**
PAGE:	**20:23**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Wagdi Riad**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

صحة الناس

ماذا يقول ملف الصحة.. أمام البرلمـ

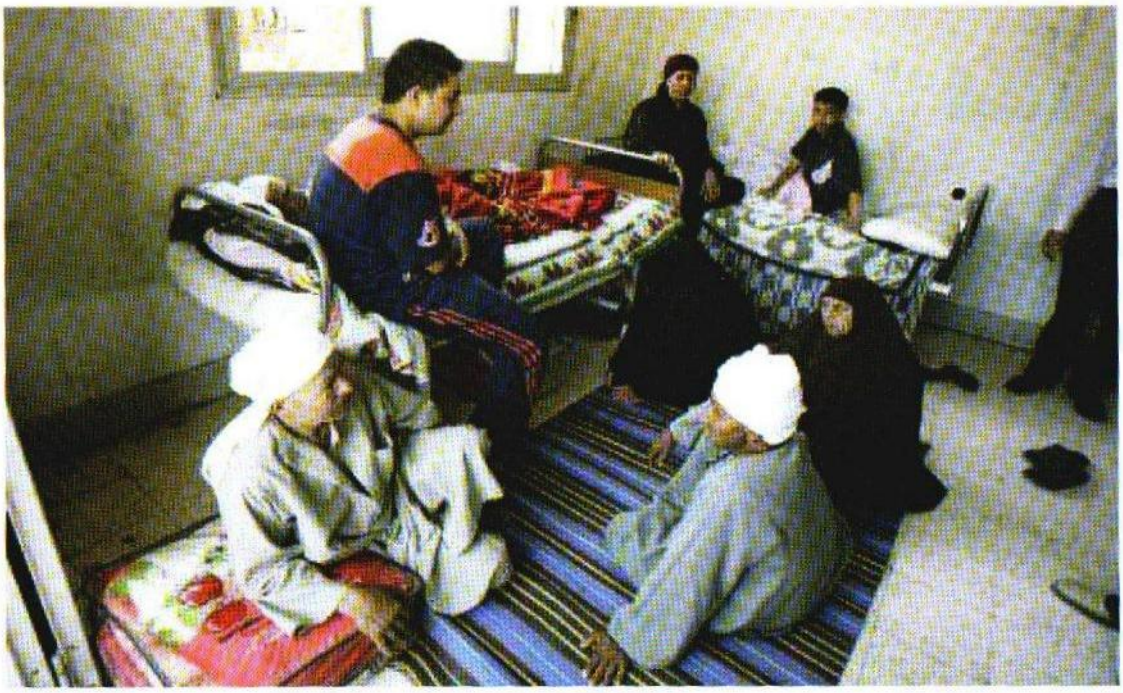

قضايا حياتية مهمة وملحة حققت فيها الحكومة خطوات جادة، وسـجلت نجاحاً مميزاً ويأتى على رأسـها التأمين الصحـى لكل طوائف الشـعب، ووضع حد لتفشى الإصابة بالتهـاب الكبدى الفيروسى سى، وجلب العقار الحاسـم لوأد الفيروس، وهو أول عقار يوفر النجاح بنسـب غير مسـبوقة لمرض فيروس سى وأمكن توفير العقار رغم ارتفاع ثمنه بصورة باهظة.

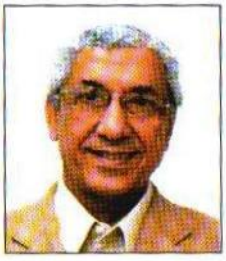

يقدمه:

وجـــدي ريـــاض*

PRESS CLIPPING SHEET

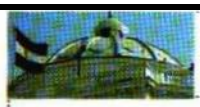

ـــــان الجديد؟

*التأمين الصحى.. وعلاج فيروس (سى) وهروب الأطباء وتجهيز المستشفيات والأدوية

*قضية الزيادة السكانية.. وحرمان المناطق النائية من الرعاية الصحية ونقص التمريض

*غياب تعاون الجمعيات الأهلية مع وزارة الصحة فى قضايا تنظيم الأسرة والتطعيمات واللقاحات

*الدعاية المضللة للعلاج بالسحر والشعوذة والعقاقير مجهولة المصدر لعلاج العقم والإنجاب والذكورة

وللحق إذا كانت هناك عشرات القضايا الصحية لم يتم فيها الإصلاح وتمثل وصمة عار فى جبين الحقل الطبى، مثل عجز تجهيز المستشفيات وفوضى انضباط الأطباء وأعضاء هيئة التمريض، وشح وجود بعض الأدوية الحيوية، وارتفاع أسعار بعضها، فللحق فإن حسم إشكالية توفير الدواء الخاص بعلاج فيروس (سى) .. هو إنجاز يحسب لوزارة الصحة والسكان لأنه جاء كطوق نجاة لأكثر من ١٢ مليون مريض .. يعانون من المرض وبلا علاج!.

ولكن ينبغى أن تعى وزارة الصحة والسكان أن ملف الصحة قد يكون أول الملفات الذى سوف يحظى باهتمام لجنة الصحة المزمع تشكيلها فى البرلمان القادم.

أمام لجنة الصحة ملف متخم بالقضايا ،وكلها قضايا تشغل بال الشارع المصرى .. مثل قانون التأمين الصحى، واستكمال استيراد الدواء الناجح لفيروس سى (سوفالدى) أو تصنيعه أو تعبئته، ثم أحوال المستشفيات الحكومية والتعليمية ونقص أعضاء هيئة التمريض وعدم حصولهم على التدريب الذى يؤهلهم، وهروب الأطباء من المستشفيات للعمل فى المستشفيات الخاصة التى تذبح بأسعارها كل من يقترب منها وعلاقة النقابة بوزارة الصحة، وشح وجود الدواء لاسيما الأدوية الحيوية مثل أدوية الضغط والسكر والقلب والروماتيزم والروماتويد والأورام وبعض المضادات الحيوية، مع ارتفاع أسعار بعض الأدوية.

"وملف العلاج" على نفقة الدولة ومصابى الإرهاب، والعلاج الحر والمستشفيات الخاصة والمستوصفات، والأدوية المهربة والإعلانات المضللة للأدوية التى تنادى بعلاج الضعف الجنسى، وعدم الإنجاب ، والمحطات الفضائية التى تعالج بالسحر والشعوذة، والصيدليات فوق القانون، ووباء إصابات وحوادث الطرق، وعلاج أصحاب الاحتياجات الخاصة(المعاقين) والاقتراب من المشكلة السكانية ،تلك القنبلة الموقوتة التى تلتهم كل مقومات التنمية، وظاهرة بيع المستشفيات المصرية لأجانب، وبيع معامل التحاليل للأجانب أيضا ومحاولة شراء مستشفيات القطاع العام والحكومى والجامعى، مع اليقظة التامة لحدود مصر من تسرب الأوبئة والأمراض من خارج الحدود كما هو الحال من انتشار وباء الكوليرا فى العراق وبعض الأوبئة فى جنوب البلاد وظهور بعض الأوبئة شمال شرق السعودية.

إن أول أعمال لجنة الصحة فى البرلمان التى تضم بالضرورة أطباء وخبراء .. أول الأعمال هو مراجعة بعض قوانين قطاع الطب والدواء وشروط استخراج تصاريح منح مستشفيات ومستوصفات وصيدليات، ووضع قوانين لردع " دكاكين" العلاج المضلل والمشاكل التى نتجت عن وجودها، وإعلانات التليفزيون فى محطات مجهولة (قطاع خاص) عن علاج كل الأمراض بأدوية مجهولة المصدر .. وبلاعناوين أو تليفونات أرضية للاستدلال أو التتبع ..**وسوف تحرص لجنة الصحة والسكان فى البرلمان الجديد ثالث وآخر استحقاقات مصر، على تصدير طلبات الإحاطة والاستجواب إلى الوزير الجديد د.أحمد عماد الدين راضى الذى كان أستاذ جراحة العظام بكلية طب – جامعة عين شمس. ثم وكيلا لكلية الطب لشئون خدمة المجتمع والبيئة، وحقق إنجازات مبهرة فى زمن قصير، وكان متحركا لحل قضايا الكلية المتخمة بالكلية، وحسم ملفات داخل الكلية عندما كان عميدا لكية الطب واستكمل بناء الكلية العتيقة (٧٥ سنة) ..وهو شخصية ناجحة وقد شاء القدر أن أتابع إنجازاته عن قرب عندما كنت عضوا – من الخارج بجامعة عين شمس بمجلس شئون خدمة المجتمع والبيئة برئاسة نائب رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور الطوخى الذى أصبح بعد ذلك نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا.**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

صحة الناس

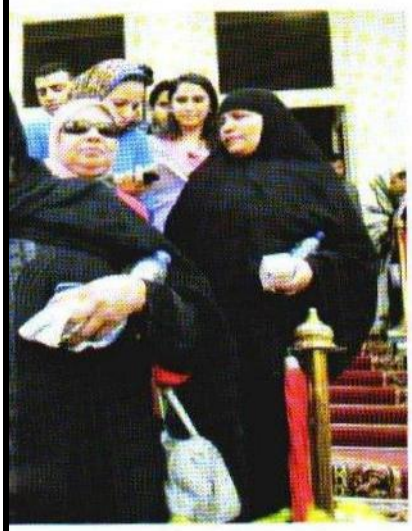

*أين حقوق المعاقين والمدمنين ومصابى حوادث الطرق من الرعاية الصحية فى المحافظات النائية

د.أحمد عماد الدين راضى .. سوف يقف أمام " لجنة الصحة" بالبرلمان ويقدم الملف الذى عرضه فى شهر أكتوبر الماضى على الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية وتمت إجازته ..وسوف يطرح **د. راضى** رؤيته فى الزيادة السكانية الجامحة التى أصابت التنمية بالبطء فى تحقيق الأهداف التى وضعتها الحكومة نصب أعينها..

وسوف تطرح لجنة الصحة والسكان فى البرلمان الجديد التشريعات التى تنظم المسألة الطبية **وفقا للمادة ١٣٥** من الدستور لمناقشة قضايا الصحة والميزانية المخصصة للصرف على الشئون الصحية، كما أن للجنة الحق فى الاستعانة بمن تراه من الخبراء لمناقشة الملفات الصحية وحلولها، مع العلم بأن اللجنة من المفترض أن لها الحق فى الاطلاع مسبقا على ميزانية الدولة ونسبة التخصيص للقطاع الصحى، ومدى ملاءمة هذه الميزانية بالنسبة لمتوسط عدد الأمراض لكل مواطن، وتعداد السكان الذى قارب على التسعين مليون نسمة، والنمو الشديد المتسارع بمعدل مولود كل ٣٤ ثانية .. **أى أن عدد المواليد يصل الى ٥٠ مولودا جديدا بعد الانتهاء من قراءة هذا التحقيق الصحفى!**

كما أن هناك فراغاً خطيراً ناجما عن عدم تواصل الجمعيات الأهلية العاملة فى المجتمع فى المجال الطبى، مع وزارة الصحة ومدى أهميته للتواصل مع المجتمع وتكامل المنظومة الصحية .. أضف إلى ذلك أهمية نشاط المجتمع الأهلى فى التوعية بالتطعيمات ضد الأوبئة والأمراض مثل الكوليرا، والتيفوتيد والبارتيفوتيد وشلل الأطفال، والحصبة، والغدة النكفية، والدرن، وغيره من الطعوم واللقاحات الواقية من الأمراض وقدرة جمعيات العمل الأهلى على التواصل مع الأهالى ويشجعهم ..وتبدو هذه المهمة واضحة ومجدية فى قضايا تنظيم الأسرة ومناقشة السيدات فى تنظيم الإنجاب من أجل صحة الأم والمولود، و رعايتهم، وكيفية استخدام وسائل منع الحمل والفترة الكافية التى ينبغى أن تتحقق بين كل مولود والآخر أو كل حمل وآخر ..وما هى وسائل منع الحمل المختلفة التى تناسب كل سيدة سواء كانت أقراصا تؤخذ بالفم أو لولب أو جراحات ربط وغيرها .. والتنبيه على أهمية سن الزواج بحيث لا يقل عمر زواج السيدة عن ١٨ عاما حتى يكتمل نموها وتصبح قادرة على الإنجاب ورعاية المولود.

يبقى شىء مهم وهو عدم إغلاق أبواب المستشفيات أمام المرضى أو مصابى الحوادث سواء مستشفى خاص أو عام وأن تكون حجرات الطوارئ مجهزة بالأدوات والأدوية لإنقاذ المصابين، وسرعة إتمام المستشفيات تحت الانشاء، وسرعة تجهيز المستشفيات التى تم إنشاؤها، ومنح قبلة الحياة للوحدات الصحية والريفية، وتزويدها بالأطباء وسرعة بناء مستشفيات مركزية، أو عامة، أو متخصصة فى بعض المحافظات التى لها ظهير صحراوى، وفى المدن الجديدة وحتى المحافظات النائية.

وهنا تحضرنى قصة مهمة عندما كنت مرافقا لحملة طبية سافرت إلى مدينتى الشلاتين وحلايب (١٦٠٠ كيلو من القاهرة) وكانت مهمة هذه الحملة الكشف على الأطفال فى المدارس ووقاية وحماية الطلبة من أمراض الحمى الروماتيزمية ومضاعفاتها، مثل روماتيزم القلب وتلف صمامات القلب، نتيجة عدم معرفة الأهالى بالمرض وأعراضه وسافرت البعثة بالسيارات من القاهرة إلى الغردقة ثم إلى مرسى علم، ومنها إلى "الشلاتين". **وقد صاحبت وصول البعثة التى تضم خمسة أطباء بقيادة د. علاء الغمراوى أخصائى الحمى الروماتيزمية بوزارة الصحة ورئيس وحدة علاج الحمى الروماتيزمية بالمحلة الكبرى ،وقد صاحب وصولها فرحة كبيرة بين الأهالى لحرمانهم الشديد من وجود أطباء ..**

وبمجرد وصول البعثة فتحت المدارس أبوابها وجرى الكشف الطبى على ٢٥٠ طالبا فى المرحلة الابتدائية والإعدادية، وتم اكتشاف ٢٥ حالة لطلبة يعانون من المرض وبلا رعاية صحية، ولم يحصلوا على أى علاج للحمى الروماتيزمية ..والغريب أن هناك مستشفى رائع التجهيز والمعدات فى الشلاتين ،وقد أغلق أبوابه رغم وجود مدير عام للمستشفى، ووجود ٥ من الأطباء الشبان، ولكن لأن مدير المستشفى مشغول بقضايا أخرى غير الطب، فقد كان مشغولا بقيادة سيارته (الـ ٤×٤) كل صباح، ودخول سلسلة جبال البحر الأحمر بحثا عن الذهب .. **وقد حمل هو.. والآخرون من "مافيا البحث**

PRESS CLIPPING SHEET

*الحكومة حققت إنجازاً رائعاً بتوفير عقار علاج التهاب الكبد الوبائى (السوفالدى) رغم ثمنه الباهظ

وسرقة الذهب" جهازاً صينياً ينذر حامله بوجود عروق الذهب وحصى الذهب ،وقد هجر الأطباء المستشفى .. وجلس حارس المستشفى على بابه وقد أغلق بالضبة والمفتاح وتمت تغطية أجهزة المستشفى الجديد بملاءات الأسرّة.

وجاءت المفاجأة الثانية عندما طلبنا مقابلة الطبيب مدير المستشفى الذى جاء وبرّر عدم وجوده بهروب الأطباء من المستشفى ،ولكن حارس المستشفى والأهالى اعترفوا بانشغاله بحثًا عن الذهب وبدلا من الذهاب صباحًا إلى المستشفى يقلع إلى دروب الجبال بحثًا عن الذهب وبعلمه .. وجاءت المفاجأة الثالثة عندما سألنا عن رئيس مجلس المدينة قالوا لنا .. غير موجود ولايكلف نفسه عناء السفر من الغردقة إلى الشلاتين (٦٠٠ كيلومتر) وأنه يدير المدينه من منازلهم أو من الغردقة. وجاءت المفاجأة الرابعة عندما فوجئت البعثة الطبية بهجوم الأهالى بكل أجناسهم رجالا وسيدات وهم من قبائل العبابدة والبشارية ومن أسوان والسودان وهم مرضى ويريدون الكشف الطبى، وجاءت السيدات اللاتى يعانين من أمراض النساء والتوليد لطلب الكشف الطبى لعدم وجود أطباء، وأن أقرب مستشفى للشلاتين على بعد ٣٥٠ كيلو مترا فى القصير، أو الرحيل إلى اسوان وكلاهما مر، لعدم وجود وسائل مواصلات سهلة وسريعة فى حالة الطوارئ والولادة أو المرض المفاجئ وقام الأطباء مرغمين بالكشف الطبى رغم أنهم لا يحملون هذا التخصص .. (أمراض نساء وباطنة ومسالك وأورام).

هذه قصة عايشتها بنفسى وأبطالها موجودون يشهدون على كل كلمة ذكرتها ..والمقصود هنا أن المناطق النائية تعيش أزمة صحية خانقة لعدم وجود رقابة، وعدم وجود تفتيش، والمحليات فى واد ورؤساء مجالس مدن الشلاتين وحلايب فى واد آخر، رغم وجود مستشفى مجهز .. ولكنه بلا أطباء وبلا مديرين .. وبالتالى بلا مرضى رغم أنين المرضى وعند الضرورة يذهبون إلى القصير .. أو أسوان !!

إن الملف عامر بالقضايا بعض منها يحتاج إلى مراقبة والبعض يحتاج إلى تكاتف الأهالى أمام الإهمال **والبعض الآخر ينتظر زيارة من أعضاء لجنة الصحة بالبرلمان الجديد لتقصى الحقائق** .. فليس من المقبول أن تستأثر المدن والعواصم الكبرى مثل القاهرة .. بكل الخدمات والرعاية والتفتيش والرقابة والمتابعة ولا تستمتع المناطق النائية والقرى والكفور والنجوع بالخدمات الطبية .. وربما هذا الخلل هو أحد أهم أسباب تكدس القاهرة وهجرة سكان المناطق النائية والمحافظات المحرومة من الخدمات وفرص التشغيل إلى العاصمة حيث تتوفر فرص العمل – أى عمل – مثل الحراسة والباعة الجائلين والعاملين فى مواقف السيارات والشحاتة والتسول .. أو الهجرة عبر رحلات الموت غرقاً فى مياه المتوسط وعلى سواحل جنوب أوروبا.

إن ملف الصحة ساخن فى كل قضاياه .. ويوضح هنا **الدكتور جورج هنرى كراكن**، خبير الدواء المصرى الذى قضى ٤٠ عاما فى صناعة الدواء بالشركات العاملة فى مصر، أن شركات الدواء كانت تعانى من مراحل تسجيل الدواء، وتسعير الدواء، وإدخال أدوية جديدة، وتعانى الصيدليات من مشكلة الدواء الذى فقد صلاحيته، أو قارب على انتهاء صلاحيته بتولى الشركات المنتجة له باستلامه من الصيدليات، وإعادة توزيعه فى صيدليات الأقاليم ..ونبه **د. هنرى** إلى أهمية استيراد المادة الخام من مصادرها الأصلية لصناعة الدواء، وإذا تضرر أو كانت المادة الخام من مصادرها مرتفعة الثمن، وتؤدى إلى خسارة، فإنه من الممكن استيرادها من دول أخرى وتحمل ذات الفعالية.

بينما يوضح **د. عادل بشاى**، استشارى جراحة العظام بمستشفى هليوبوليس، أن العلاج أصبح مكلفا وباتت كل مستلزمات العلاج باهظة التكاليف فى ظل ارتفاع أسعار العملات الأجنبية، وهى منظومة واضحة ومعروفة مع ارتفاع أجور الأطباء وهيئات التمريض مما أدى الى عدم قدرات المريض على توفير المال اللازم للعلاج .. ناهيك عن ارتفاع أسعار الدواء.

وهنا يتدخل السيد **ماهر سيدهم الجواهرجى** ويقول إن تكلفة العلاج باتت مستحيلة وتقدر فاتورة شراء الأدوية الشهرية بمبلغ تجاوز الألف جنيه وهو مبلغ ليس فى مقدور كل مريض .. **إنه ملف ساخن ويتعين .. له الأولوية.**